

(43) نبض الوطن ..

فور إعلان قرار وقف إطلاق النيران، أعطاني مدير المستشفى إجازة لمدة يومين فقط ..

عدت إلى بيتي بعد غياب ما يقرب من شهر ..
رحتُ أقبل ابني (منتصر) الذي لم يهتم بعودتي، بل على الفور انتشل من كتفي حقيبتني الجلدية وظل يفتش في محتوياتها حتى أخرج منها سماعتي الطبية، وأسرع إلى خارطة الوطن المعلقة على جدار بيتي، وظل يقيس نبض الوطن .